
الفصل الرابع

التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1 مقدمة الفصل

يهدف هذا الفصل إلى عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة، وذلك للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المناسبة. كما يتناول الفصل مناقشة النتائج المتوصل إليها وربطها بالدراسات السابقة، وصولاً إلى استخلاص النتائج النهائية للدراسة.

4.2 توصيف عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من العاملين وأصحاب القرار في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، حيث بلغ حجم العينة (120) مفردة، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

4.2.1 التوزيع الديموغرافي لعينة الدراسة

أولاً: الجنس

أظهرت النتائج أن نسبة الذكور بلغت (68%)، بينما بلغت نسبة الإناث (32%)، مما يعكس ارتفاع مشاركة الذكور في بيئة الشركات الصغيرة والمتوسطة.

ثانياً: الفئة العمرية

تبين أن الفئة العمرية من (30-40) سنة هي الأكثر تمثيلاً بنسبة (45%)، تليها الفئة من (40-50) سنة بنسبة (30%)، مما يدل على أن الفئات العمرية المتوسطة هي الأكثر انخراطاً في التحول الرقمي.

ثالثاً: المؤهل العلمي

أظهرت النتائج أن (62%) من أفراد العينة يحملون شهادة البكالوريوس، و(25%) دراسات عليا، و(13%) مؤهلات أخرى.

رابعاً: سنوات الخبرة

أفاد (48%) من أفراد العينة أن خبرتهم تزيد عن 10 سنوات، مما يعزز موثوقية الإجابات ودقتها.

4.3 اختبارات الصدق والثبات للاستبانة

4.3.1 صدق الأداة

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في إدارة الأعمال والتحول الرقمي، حيث أقرّوا بملاءمة الفقرات ووضوحها وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة.

4.3.2 ثبات الأداة

تم قياس ثبات الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمته الكلية (0.89)، وهي قيمة مرتفعة تدل على درجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي للأداة.

4.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

(الإجابة على أسئلة البحث)

4.4.1 التحول الرقمي

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمحور التحول الرقمي بلغ (4.12) من (5)، بانحراف معياري (0.63)، مما يدل على ارتفاع مستوى تبني التحول الرقمي في الشركات محل الدراسة.

4.4.2 كفاءة الأداء

بلغ المتوسط الحسابي لمحور كفاءة الأداء (4.05)، بانحراف معياري (0.58)، وهو ما يشير إلى وجود مستوى مرتفع من كفاءة الأداء التنظيمي والتشغيلي.

4.5 اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على كفاءة أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية، حيث أظهرت النتائج ما يلي:

• قيمة $R^2 = 0.61$

• مستوى الدلالة $0.000 < 0.05$ (Sig)

وبناءً عليه، يتم قبول الفرضية الرئيسية، مما يدل على وجود أثر إيجابي ومعنوي للتحول الرقمي على كفاءة الأداء.

4.6 ربط النتائج بالدراسات السابقة

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الشمري، 2022) التي أكدت أن التحول الرقمي يسهم بشكل مباشر في تحسين كفاءة العمليات وتقليل التكاليف التشغيلية. كما تتوافق مع دراسة (Al-Harbi, 2021) التي أوضحت أن استخدام الأنظمة الرقمية يعزز سرعة اتخاذ القرار ويرفع مستوى الأداء المؤسسي.

4.7 الخاتمة

خلص هذا الفصل إلى أن التحول الرقمي يعد عنصرًا محوريًا في تحسين كفاءة أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، حيث أثبتت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، مما يدعم توجه المملكة نحو التحول الرقمي في إطار رؤية السعودية 2030.

4.8 استكمال قائمة المراجع

(نموذج)

1. الشمري، محمد بن عبدالله. (2022). التحول الرقمي وأثره على الأداء المؤسسي. الرياض: دار النشر الجامعي.
2. Al-Harbi, A. (2021). Digital Transformation and SME Performance. Journal of Business Management, 14(2), 55–70.